



حضر موت والمهجر

السياسة اليمنية والهوية والهجرة

ترجمة: بشير العيسوي

تحرير: نويل بريهوني



هاجر الحضارم من موطنهم قرونًا بأعداد كبيرة، مؤسسين مهجرًا امتدَّ إلى المحيط الهندي، والمملكة العربية السعودية وسائر دول الخليج. هذه الهجرات خلقت آثارًا عميقة في الدول المضيفة، كما أثرت بالقدر نفسه في حضرموت ذاتها. وهذا الكتاب يفحص المهجر الحضرمي الذي لجأ إليه أفرادُه بصفتهم علماء دين، وتجارًا، وعيالًا، وجنودًا كي نفهم تأثيرهم العميق ونوعي أبعاد الشخصية الحضرمية. وللقيام بذلك، فإن الكتاب يستكشف الجوانب الرئيسة للتاريخ الحضرمي؛ بما في ذلك تأثير الحركات القومية اليمنية، وانعكاس قانون الإصلاح الزراعي للأراضي على الحضارم، وأهمية الأصول الاجتماعية والقبلية، وكيف أن الحضارم -بكونهم مجتمعًا مسلمًا- قاوموا السيطرة الاستعمارية. ومع أن حضرموت، هي جزء مميز من جغرافية اليمن؛ إلا أنها لم تستطع الاستفادة من حجم سكانها، أو قدراتهم، أو مواردهم كي تمارس نفوذًا سياسيًا مؤثرًا في النظم اليمنية اللاحقة. وهنا يبرز سؤال عمّا إذا كانت القلائل الحالية في اليمن -في أعقاب الربيع العربي- ونشأة القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، والحرب التي استدعت تحالفًا تقوده المملكة العربية السعودية؛ ستؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار في الإقليم، أو ربما تسفر عن دولة مستقلة؟ وبطرح هذه الأسئلة، فإن كتاب (حضرموت والمهجر) يستطن ماهية الدور الذي يمكن أن تؤديه هجرة الحضارم في تشكيل مستقبل موطنهم الأصل.

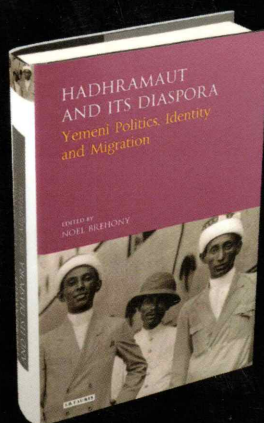
عمل نوبل بريهوي دبلوماسياً في وزارة الخارجية البريطانية بعد حصوله على درجة الدكتوراه من جامعة درم، وقد نشر عدة بحوث عن الشرق الأوسط عقب الدكتوراه. وهو رئيس الجمعية البريطانية المنية، وعضو في الهيئة الاستشارية لمعهد لندن لدراسات الشرق الأوسط في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن، وعضو مجلس المؤسسة البريطانية لدراسة الجزيرة العربية. وسبق أن رأس مجلس البحوث البريطاني في بلاد الشام، والجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط. وهو مؤلف كتاب: اليمن منقسماً: قصة دولة فاشلة في جنوب الجزيرة العربية (آي بي تورييس للنشر، ٢٠١١م).

- «هذا الكتاب مجموعة من الفصول العالية المستوى التي توفر سرداً شاملاً لموقع حضرموت داخل اليمن، وشبكات الهجرة الحضرية عبر المحيط الهندي».

- «هذا كتاب يتحتم على طلاب اليمن والمحيط الهندي قراءته».

أولريك فريتاج: مديرة مركز ليبيز للشرق الحديث،
وأستاذة في معهد الدراسات الإسلامية، جامعة برلين الحرة

إليزابيث كيندل: زميلة بحث متقاعدة في الدراسات العربية والإسلامية،
كلية بيمبروك، جامعة أكسفورد



ص.ب ١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: publish@kfcris.com



9 786038 206867